

إغتراب

أنا من ضيع في الأرقام عمره!!
رغم عشقى للكلمات والنغمات
وكراهية الجمع والآكتناز كالبخلاء
أبغض الطرح خصماً من نصيب الفقراء
وأمقت الضرب لو أضحى ظلماً وإفتراء
وأعشق القسمة - كرماً وجوداً وعطاء

.....

كان قدرى حفظ الأمانات بغرف صماء^(*)
خرجت منها خاوى الوفاض كيوم دخلت
ودراسات جدوى لمشروعات لتحقيق نماء
ربحت منها تاج العفة حين رحلت

(*) الغرف الحصينة للبنوك

الغربة عزلتني لكن عن صحبة الشعراء
وحُرمت جلسات تُحب الفكر والعلماء
والآن أراجع أيامي - كم سطرت من الأبيات
حباً لبلادى وعشقاُ أو نقداً أو حتى هجاء
أسمع إطراء أحبائي لما أنجزت
وأراه قليلاً
لو أنى قبل الشيخوخة قد أفلت